



إعلام: المركز العربي للحرية الإعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 283

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 1 نيسان 2016 ولغاية 7 نيسان 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمي أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיעין  
יתד

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

חדשות 1  
NEWS 1

## موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 1.4.2016، الاخلاق تتغير وقت الحرب (الملحق الاول)

في اعقاب قضية الجندي الذي اطلق النار على الشاب الفلسطيني في الخليل نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 1.4.2016 مقالة كتبها أريئيل سغال ادعى من خلالها ان القيم الاخلاقية تتغير وقت الحرب وفقا الظروف.

قال: " تقضي دولة اسرائيل على المخربين، وهذا امر جيد. كل نفس يستنشقه مخرب على هذه الارض هو اكثر مما يجب. لذلك ليس هنا جدال اخلاقي، وانما نقاش حول الصلاحية والقيادة. اعترف وبشكل شخصي انني لم اشعر بالصدمة من الصور. لانه من جاء لقتل اليهود فهو ليس شخصا برينا وانما حثالة حقيرة. عندما أرى افلام قديمة عن الحرب العالمية الثانية فلا اشعر بالاسف على جنود الجيش الالمانى. لقد استحقوا كل الالم والتعذيب".

أضاف: "الاخلاق تتغير وقت الحرب- ونحن في حالة حرب. ونفهم ان الشر المطلق لا يهزم الا بالشر. الاخلاق تختلف من ثقافة الى اخرى ومن فترة لاخرى ومن مكان لاخر. هناك شيء واحد وهو اكثر اهمية من الاخلاق- البقاء على قيد الحياة. واذا واصلنا الانكار، سنعرض انفسنا للخطر".

## صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 1.4.2016؛ "يجب سجن العرب البدو" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 1.4.2016 مقالة تحريضية كتبها المستوطنة، كارني الدا، التي انتقدت نضال المواطنين العرب ضد مصادرة الاراضي، زاعمة "أنهم يبيئون بشكل غير قانوني، خاصة البدو الذين يجب سجنهم بسبب خرقهم المتواصل للقانون".

وقالت: " هذا الأسبوع احتلقت الزجاجات الحارقة بالعيد القومي للعرب في أرض اسرائيل، انه يوم الأرض. وحدة كهذه لم تُشاهد منذ زمن طويل: سوية كلهم، الفلسطينيون وعرب اسرائيل، في تظاهرة جبارة عن الظلم والسلب. كم من القوة تكمن في البقاء".

وأضافت: "يوم الأرض تم احيائه هذه المرة تحت شعار سرقة الأراضي، الذي في اطاره أقيمت مظاهرات عنف في أنحاء بلادنا، التي تحتج على هدم المباني غير القانونية. هذا لا يعني أن هنالك قانوناً بديلاً بيني العرب وفقاً له. لأنهم، لا يؤمنون كثيراً بالقانون، يؤمنون أكثر بالتماشي مع الواقع. صحيح، التعميم ممنوع، لكن الكثير من العرب في دولة اسرائيل لم يحصلوا على تصاريح بناء للمبنى الذي يسكنون فيه، لا لأن هنالك مشكلة بيروقراطية أو لأنه لا يوجد تصاريح؛ وانما لأن هذه طريقة اضافية لانتقاد الحكم الصهيوني في أرض اسرائيل".

وزعمت الدا أنه يجب سجن أهالي قرية ام الحيران في النقب، التي جرت فيها مظاهرة يوم الأرض، لأنهم "سيطروا على الأراضي بشكل غير قانوني عام 1956" وأن "الدولة رغم عدم قانونية البناء عرضت عليهم تعويضهم"؛ وقالت: "تخيلوا أن يقوم سكان مستوطنة بمطالبة دولة اسرائيل منحهم مساحة متطورة من نصف دونم في بلدة منظمة ويتم تسجيلها على اسمهم في الطابو، اضافة لتعويضات على هدم مستوطنتهم. كلهم سيصعقون ويغضبون على تدمير الأموال على المستوطنين منتهكي القانون بدل منحها للضواحي. والآن تعالوا نترجم ذلك على البدو: هل يعقل أن يحصل بدوي يسرق الأراضي ويستوطنها بشكل غير قانوني على تعويض مالي وأرض بديلة بدل أن يمكث بالسجن؛ ولغاية الآن، لا يوجد أحد في الدولة يطالب بذلك".

### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 1.4.2016؛ "قتل الجريح كان الامر الاكثر صوابًا" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 1.4.2016 مقالة كتبها الضابط في جيش الاحتياط، تسفيكا فوجل، دافع من خلالها عن الجندي الاسرائيلي الذي قتل جريحًا فلسطينيًا، زاعمًا ان ما قام به هو أمر صائب.

وقال: "حادثة اطلاق النار على المخرب من قبل الجندي في وحدة "كفير" أثبتت لنا مرة اخرى لأي مدى يمكن أن تنتشوش آراء السياسيين، القادة والمحللين. كيف يمكن أن يُطلق على جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي، حتى لو تصرف خلأً للقواعد، نفس الوصف الملائم للمخرب- قاتل! كيف يمكن أن حادثة كانت يجب أن تنتهي بتحقيق لدى ضابط كتيبة برتبة مقدم أو ضابط لواء برتبة عقيد، تصل الى العناوين في كافة وسائل الاعلام؟ كيف يتحول لأداة منكافات سياسية ويجر جيش الدفاع، بضباطه الكبار، لتصريحات متطرفة جدا؟"

وأضاف: "في هذا الوضع يوجد جندي لاحظ أن المخرب المُحَيّد يتحرك. على الجندي أن يحذر كافة المتواجدين في محيط المخرب أن يهربوا. أنا شخصيًا أعتقد أن رصاصة في رأس المخرب هو الفعل الأكثر صوابًا، اذا فكرنا بالزمن الذي سيستغرق الهرب مقابل الزمن الذي سيستغرق سحب السلاح، تصويبه واطلاق النار. كما فهمت، فان الجندي من وحدة "كفير"، الذي تطوع للخدمة في كتيبة قتالية ووصل الليل بالنهار لحمايتنا، منهم بعدم المهنية أو باتخاذ قرار خاطئ. لو أن كل منا، جنودًا وضباطًا، سيؤخذ هكذا الى المحكمة في ساحة المدينة، بذات التهمة، لما تبقى لنا اليوم جيش".

وقال: "اذا لم نعرف ايصال رسالة واضحة لأعدائنا، بأن مصير من يحاول المس بنا سيحسم في ذات اللحظة التي يقرر فيها تنفيذ نواياه، فلن يكون لنا ما نحارب من أجله. التعبير "من جاء لقتلك اسبقه واقتله" لم يأت كخيار وانما أمر، وعلينا أن نطبق ذلك أيضًا على كل من هون شريك بالجهود للحفاظ على أمن مواطني اسرائيل".

### صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 4.4.2016؛ "الفلسطينيون أسوأ من النازيين" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "هموديع" بتاريخ 4.4.2016 مقالة عنصرية كتبها م. شالوم زعم من خلالها أن من وصفهم بـ "المخربين الفلسطينيين" هم "أسوأ من النازيين وقتلهم أخلاقي"، مبررًا بذلك قتل الجريح الفلسطيني وكل من يشتبه به جيش الاحتلال.

وقال: "ماذا كان سيقول أعضاء الأخلاقيات العسكرية، لو أن جنديًا يهوديًا واجه نازيًا جاء لقتله، ولو أن النازي لم يمت بالطلقة الأولى بل جرح- هل "التأكد من قتله" الذي فعله الجندي لاحقًا سيعتبر "غير قانوني"؟ نعم، غير قانوني. ولكنه كان سيكون أخلاقيًا! لا شيء أكثر من أخلاقية من قتل نازي جاء لقتل اليهود. لا شيء أكثر أخلاقية من قتل ارهابي جاء لقتل اليهود عمدًا. هذا غير "قانوني"، لكن أخلاقي لأبعد الحدود. المخرب الذي أطلق الجندي النار عليه- لا يهم متى، أين وكيف- مصيره كمصير الجندي النازي. كلاهما أعداء اليهود. كلاهما أرادا ذات الشيء: قتل عدد أكبر من اليهود، لا في ساحة المعركة بين دولتين، وانما بهدف تصفية اليهود لأنهم يهود".

وأضاف: "اذا أردنا الحكم بشكل موضوعي، فالمخربون الفلسطينيون يفعلون ما لم يفعله النازيون. هل تعرفون عن نازي واحد من بين ملايين النازيين قام بقتل نفسه، الانتحار، من أجل قتل يهودي؟ من ناحية السم والشر ضد اليهود، كراهية المخرب المسلم أكبر من كراهية زميله الألماني النازي. الأول مستعد لوضع حد لحياته ببديه، كي يضع حدًا لحياتة يهود آخرين. لذا، فإن الأخلاق والعدل يقفان الى جانب الجندي الذي حَيّد المخرب القاتل".

#### صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 4.4.2016؛ "مسرح الميدان يدعم الإرهاب" (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "معاريف" مقالة تحريضية ضد مسرح الميدان في مدينة حيفا، كتبها كالمان ليبسكيند، الذي زعم أن المسرح يدعم "الإرهاب الفلسطيني".

وقال: "يروون لكم أن دولة إسرائيل تحارب التحريض والإرهابيين؟ يخدعونكم. دولة إسرائيل لا تحاربهم فقط، بل تدفع لهم وتختار أن تمول لهم العلاقات العامة. لا يمكن وصف قصة مسرح الميدان في حيفا ومعنى الاتفاقية التي وقعتها معهم وزارة التربية التابعة لميري ريغيف بشكل آخر. المسرح ظهر في العناوين قبل ما يقارب العام، مع عرض مسرحية "الزمن الموازي" من وحي المخرب وليد دقة القابع في السجن لقتله الجندي موشيه تامم".

وأضاف: "إضافة للمسرحية تم إقامة مناسبات خلال السنوات الأخير لذكرى "النكبة" ومؤتمراً لمنع الخدمة المدنية في الوسط العربي. قبل ثماني سنوات أقيمت أمسية لذكرى ياسر عرفات. توفيق فياض، الذي أدين بالعمالة لصالح سوريا، حظي باستقبال حار في المسرح، وأيضاً، مجموعة مخربين آخرين ظهروا في خلال مناسبات مختلفة شكلت فسيفساء مثير للاهتمام لكافة المنظمات. قبل سنة، خلال عرض اطلاق مسرحية "الزمن الموازي" في قلنسوة، سامر عيساوي قدم كلمة، وهو متهم بتورطه في عمليات ارهابية واطلاق نار ضد اسرائيليين. محمد كناعنة، مسؤول في حركة ابناء البلد، أدين في السابق بتمير ارشادات لتكوين عصابات ناسفة من شخص من حزب الله لنشطاء فتح في السامرة، شارك أيضاً في عدة مناسبات في المسرح. منير منصور، الذي حكم عليه بالحكم المؤبد بسبب أعمال ارهابية واطلاق سراحه خلال صفقة جبريل، حظي بإلقاء خطاب لجمهور جاء لمشاهدة عرض. لطيفة سعدي، التي قضت حكماً بالسجن لتورطها بعملية ارهابية في سوق "مخانيه يهودا"، والتي قتل فيها ستة أشخاص، كانت ضيفة في مناسبة في مسرح الميدان".

وقال: "وزيرة التربية، ميري ريغيف، اثارت الكثير من الضجة حول المسرح، وهذا الأسبوع- حتى لو فرض الأمر عليها، كما تدعي- وقعت على اتفاقية الخنوع. الميدان حصل بتوقيع رئيس مكتبها على شهادة استقامة، ومليون شاقل ميزانية للعام وأيضاً وعداً بأن لا تتم مهاجمة المسرح بسبب ما حصل في الماضي. من الممكن مواصلة الصراخ حتى الغد بأننا لن نتعاون مع هذه المؤسسات، لن نعطيهم منصة أو نوافق على تمويلهم. لكن السطر الأخير يعلمنا أمراً مغايراً. نحن، كلنا سنواصل تمويل الميدان. مليون شاقل أولية ستمرر من ميزانية مكتب الوزيرة ميري ريغيف خلال الشهر المقبل".

#### صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 4.4.2016؛ "قتل الجرحى الفلسطينيين شرعي" (الملحق السادس)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 4.4.2016 مقالة كتبها عضو الكنيست عن الليكود، نافا بوكير، دافعت من خلالها عن الجندي الذي قام بقتل جريح فلسطيني، مستعينة بأية توراتية تقول "من جاء لقتلك اسبقه واقتله".

وقالت: "الجمهور قرر أنه ملّ من اظهار مقاتلينا كقتلة وأن فيلم المنظمة المتطرفة بتسليم يحدد سياسات. ملّ من أن الاعلام يتمحور حول المخرب الميت، بدل الحديث عن الجنديين اللذين أصيبا. الجمهور الاسرائيلي ملّ، وقرر كسر الصمت. أنا أيضاً قررت كسر الصمت. قررت كسر الصمت حول الحوار الأخلاقي المشوه الذي يدور هنا منذ سنوات. وفقاً لهذه الاخلاقيات على جندي جيش الدفاع تعريض حياته للخطر من أجل العدو. وفقاً لهذه الاخلاقيات، مخربون يخرجون أحياءً من العمليات الارهابية، يسجنون في السجون الاسرائيلية في شروطة جيدة ويحصلون على علاجات واطلاق سراح مسبق ضمن صفقة لتحرير الاسرى".

وأضافت: "الحس الانساني لدينا لا يخطئ. الاخلاقيات لدينا هي الاخلاقيات اليهودية، "من يأتي لقتلك اسبقه واقتله". لن نوافق أن يتم التخلي عن جنودنا دون دعم. لن نوافق أن يصوروه في كل خطوة وينتظروا زلاتهم. نحن أرسلناهم، ونحن سندعمهم ، وإذا أخطأوا سنحل ذلك فيما بيننا وإذا كان هنالك حاجة-سنعاقبهم. مع ذلك، عندما يكون خيرة أبنائنا في الجبهة ويحموننا من الإرهاب الفلسطيني، الرسالة التي نرسلها يجب أن تكون واضحة: جنودنا الأحياء، نحن معكم، نحن نعانقكم. أنتم تحافظون علينا-ونحن سنحميكم".

#### موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 5.4.2016؛ ثقافة الكذب (الملحق السابع)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 5.4.2016 فيديو مصور للصحافي زئيف كام الذي تهكم وادعى ان المجتمع الفلسطيني يتربى على ثقافة الكذب. وقال: "من قال ان عائلات المخربين لا يملكون روح الدعابة. مثال على ذلك والدة المخربة من كفر قاسم التي طعنت مواطنة يهودية في راس العين وحاولت التهجم على مواطنين اخرين. لقد كانت تملك سكين اضافية في الحقيبة، وبحسب تفسير والدتها ان هناك خطأ في التشخيص، اي ان لابنتها وبشكل ثابت في حقيبتها القليل من الخضار والفواكة وسكين لاعداد سلطة، هذه كل القصة. وعدم الانشغال وقول الحقيقة انه بدلا من تفسير تفاح، حاولت المخربة تفسير وجه يهوديا. ، لماذا يجب ان نكون تافهين! لقد كانت متأكدة ان الكنف هي مندلية برينة وقد اصاب المخربة الجوع. كل ما في الامر، انه تبين وكأنه نكتة سيئة، هي حقيقة كاملة لكل من يحكيها، عائلة المخربة من كفر قاسم نشروا قصصا مختلفة كي يفسروا لنا ان الصور الواضحة التي رأيناها هي شيء آخر تماما! يطلقون على هذا ثقافة الكذب".

## פרשת החייל מחברון: מוסר משתנה בשעת מלחמה

הירי בחברון הוא בעיקר טעות חמורה בשיקול הדעת, בתנאי דחק בלתי אפשריים. אין פה דיון מוסרי, אלא שאלה של סמכות ופיקוד. המוסר משתנה בהתאם לנסיבות, ובעת מלחמה ההישרדות חשובה ממנו

### מקור ראשון

אראל סג"ל | 1/4/2016 1:45

ואולי, כפי שכתב ידידי חנן עמיאור, השבוע הזה הוא תעודת כבוד לחברה הישראלית. שבוע שבו דנו בטוהר הנשק לא בתיאוריה, לא בדיון אקדמי מנותק, אלא בחיים עצמם. בשעה של גל טרור, כאשר מוסלמים פנאטים (אין מחבלים נוצרים, גברת וייס) יוצאים לרצוח יהודים, מדינת ישראל עסוקה בשאלת מותו של מחבל נאלח.

ואחרי שאמרנו זאת, צריך גם לנשום עמוק ולהירגע. פולמוסים ערכיים נוטים להעלות את עצמם על בריקדות. כל הצדדים נתקעים במלחמת חפירות מתישה וצדקנית, ומתקשים לצפות מעבר לעמדות המוצא. אסור להתחנן עם טעויות. כשם שלא ראוי ואפילו בזוי לתקוף את הרמטכ"ל, את שר הביטחון ואת יהודה גליק (!?), כך יש מקום למערכת לעשות סוג של ריסטרט תודעתי ולהנמיך את הטון כלפי החייל שעדיין לא הוכחה אשמתו.



החייל דורך את נשקו לפני שירה במחבל השוכב על הרצפה. "רצח תינוק חסר ישע אינו דומה להרג מחבל עם דם על הידיים" צילום מסך

נתחיל בדעתי הפרטית. לא שהיא חשובה יותר מדעת אחרים, אך זו נקודת המוצא לדיון. לטעמי החייל מחברון אינו גיבור. הוא בוודאי אינו ארכי-נבל או רוצח קר-מזג, אבל הוא גם לא גיבור. חייל היורה ממרחק שני מטר במחבל גוסס שהיה מת ממילא, אינו אביגדור קהלני שעצר לבדו את הסורים ברמת הגולן. העובדות, כפי שאני מבין אותן בשלב הנוכחי, הן אלה: לוחם צה"ל הרג מחבל פלסטיני בניגוד לפקודות. כל דבר נוסף לכך נתון לפרשנות בהתאם לתפיסות מוקדמות והשקפות פוליטיות.

מדובר בלוחם שפעל בסביבת קרב אורבנית, ועשה את שעשה באופן עצמאי ובניגוד לפקודות. לוחם שבחצי השנה האחרונה חי את המתח הבלתי אפשרי בין טרור לשגרת בט"ש. סביר שאירע לו מה שקורה לרבים בתנאי דחק - פעולה אוטומטית שנבעה מטעות חמורה בשיקול הדעת. התופעה הזו ידועה בספרות המקצועית, ומשמשת כסנגוריה על שוטרים אמריקנים שהרגו במהלך מעצר.

להזכירכם, בארה"ב אין כיבוש ועם זאת האצבע קלה מאוד על ההדק, בעיקר בשל הקושי של שוטרים רבים לעשות את המעבר בין פעילות מבצעית אלימה לשגרה. העובדה שציבור גדול תומך בחייל אינה מעידה שמעשהו היה מעשה גבורה או שהציבור הישראלי צמא דם, אלא על תחושה אותנטית של עוול שנעשה לחייל. ציבור גדול חש שלא הוגן למרק את המצפון הלאומי על גבו של אדם אחד, גם אם הוא עשה לייקים ל"צל".

אני מניח שהפער בין עמדות הציבור לתיאור המעשה בתקשורת מעיד גם על רמת הניכור כלפי המתווכים לנו את החדשות. הציבור הישראלי זוכר כיצד גלעד שליט היה הילד של כולנו, ומרגיש כך גם כלפי לוחם צעיר שאלמלא היה מגויס בגיוס חובה ומשרת כלוחם בגזרת חברון לא היה נקלע לסיטואציה שבה קרב יריות משתנה לשגרת בט"ש והפוך. עובדה, רוב הציבור הישראלי, ומצביעי הימין בתוכו,

גיבה את השב"כ בחקירות דומא למרות השימוש בעיניים. רצח תינוק חסר ישע אינו דומה להרג מחבל עם דם על הידיים.

## מהי רוח צה"ל

אין לי ולכם ספק שצה"ל הוא הצבא המוסרי ביותר בעולם, הצבא שעושה ככל האפשר למנוע פגיעה בחפים מפשע. עם זאת, הטיעון הראשוני שלפיו החייל שהרג את המחבל פגע ברוח צה"ל ובמוסר היהודי הוא בעייתי, שלא לומר חלול וחסר בסיס עובדתי.

כיצד עלינו להתייחס למאיר הר-ציון ז"ל, גדול לוחמי צה"ל, או לאורד וינגייט שפיתח את כל תורת הלחימה של צה"ל (כולל 'נוהל שכן' המקורי והלקאות פומביות)? אם הלוחם מכפיר הוא מוציא להורג קר מזג, הרי שווינגייט והר-ציון הם פושעי מלחמה מפלצתיים. רק לפני שבוע וחצי ספדנו למאיר דגן, שאחראי למותם של לא מעט מחבלים ומדעני גרעין איראנים (על פי פרסומים זרים). וכיצד עלינו לזכור את בן-גוריון?

באוקטובר 1953, לאחר פשיטת רצח ערבית על יהוד, יצא צה"ל לפעולת תגמול בכפר הפלסטיני קיביה. נוסח הפקודה היה: "תקיפת הכפר קיביה, כיבושו הזמני וביצוע הרס ופגיעה מקסימלית בנפש במגמת הברחת תושבי הכפר מבתיהם... פשיטה לכפרים שוקבא ונעלין במגמת חבלה במספר בתים והרג תושבים וחיילים בכפר". הכוחות הפושטים בפיקוד אריק שרון, יחידה 101 וגדוד 890, פוצצו 45 בתים. במהלך הפשיטה נהרגו קרוב לשבעים אזרחים. לאחר מעשה זעזוע, טענו הלוחמים שלא ידעו כי הבתים מאוכלסים.

ב-1992, ארבעים שנה לאחר הפעולה, פרסם שרון מאמר ב'ידיעות אחרונות' ובו הודה כי מטרת הפעולה הייתה לגרום למקסימום אבדות בנפש, אך הוסיף: "היו אלה אזרחים שהיו מורגלים כנראה לפעולות צה"ל בעבר, שבהן היו מסתפקים ברוב המקרים בפיצוץ בית בפאתי הכפר. הם הסתתרו בבתיים מבלי שהבחנו בהם, ונהרגו בעת שפוצצו הבניינים".

עוד טען שרון כי בשיחה אישית שקיים עם בן-גוריון ימים אחדים לאחר הפעולה אמר לו ראש הממשלה הראשון: "אינני מייחס חשיבות של ממש למה שייאמר על פעולת קיביה ברחבי העולם. החשוב הוא כיצד ייראה הדבר כאן באזרנו, זה יאפשר לנו לחיות כאן". סגן מפקד יחידה 101, שלמה באום, סיפר בריאיון כי הם הוכו בהלם לנוכח ממדי ההרג, אבל גם סיפר כי כשהוא ושרון נפגשו עם בן-גוריון לאחר שכבר נודעו ממדי ההרג, קם ראש הממשלה לכבודם ואמר: "בחורים, אני רוצה לברככם על פועלכם המבורך. לצערי איני יכול לעשות זאת בפומבי".

לעיתונות אמר דובר משרד החוץ שאת הפעולה ביצעו כנראה תושבי ספר בתגובה לרצח אם וילדיה, ודוד בן-גוריון מסר דיווח שלפיו בליל הפעולה "אף יחידה צבאית אחת, הקטנה ביותר, לא נפקדה ממחנה". פעולות התגמול נפסקו לאחר קיביה, אבל גם פשיטות הפדאיון נמוגו.

למרבה המבוכה, הדיון התיאורטי ברוח צה"ל ובמוסר היהודי אינו מתעלה מעבר לרמת הקלישאה. כי מוסר יהודי אינו משהו חד-משמעי. מוסר יהודי הוא גם הרב גימזבורג ותורת המלך, וגם פרופסור ישעיהו ליבוביץ'. גם וגם וגם. היהדות היא נקודה סינגולרית שהתפוצצה ומתפשטת ביקום. הרב שך למשל אמר פעם: "אשרינו שאנו מעם הנרצחים ולא מעם הרוצחים". אלא מאי, אותו עם נרצחים אומלל עסק בזמן פרעות חמלניצקי, וגם בזמן השואה, בשאלה אם על תינוק בוכה שעלול להסגיר את היהודים לגויים, חל דין רודף.

## הנכדים של 'שיח לוחמים'

אז מהו מוסר יהודי? דוד המלך הכורת מאתיים ערלות פלשתים (ביקשו ממנו מאה והוא הגדיל ראש), שמואל שמחלל באבחת חרב את אגג מלך עמלק, או ירמיהו הפציפיסט? ואיך נתייחס לקדוש הרשל גרינשפן, שבנובמבר 1938 התנקש בפקיד זוטר בשגרירות גרמניה הנאצית בפרץ, התנקשות שבעקבותיה פרץ ליל הבדולח, האם הוא רוצח?

מוסר יהודי או אוניברסלי הוא לעולם לא סטטי, אלא דינמי, יחסי ומשתנה בהתאם לנסיבות זמן ומקום. המוסר שבשמו דיברו השבוע אינו מוסר יהודי, אלא תפיסה הומניסטית אוניברסלית שהתפתחה בשבעים שנות שלום באירופה. מוסר שבימים אלו מתערער אל מול הפסיכודה האסלאמית. נדמה לי שהמוסר היהודי שהשמאל מתרפק עליו הוא הנכד של 'שיח לוחמים'. כלומר, יורים ובוכים.

מדינת ישראל מסכלת מחבלים, מחסלת אותם, וטוב שכן. כל נשימה שמחבל שואף על האדמה הזאת היא יותר מדי. לכן אין פה ויכוח מוסרי, אלא ויכוח על סמכות ופיקוד.

אני מודה שבאופן אישי לא הזדעזעתי מהתמונות מחברון. מי שבא לרצוח יהודים אינו אדם חף מפשע אלא חלאה מתועבת. כשאני רואה סרטים ישנים על מלחמת העולם השנייה אני לא מרחם על חיילי הוורמכט. הם הרוויחו ביושר כל עיני וכל כאב.

מוסר בשעת מלחמה - ואנחנו במלחמה - משתנה. על פי אמות המידה המוסריות של המערב היום, צבאות בעלות הברית במלחמת העולם השנייה היו מקבץ אדיר של פושעי מלחמה. חיל האוויר המלכותי הבריטי פירק את גרמניה. רק בהפצצת דרזדן בשלהי המלחמה נהרגו עשרות אלפי אזרחים. מפקד חיל האוויר המלכותי הבריטי, סר ארתור 'בומבר' האריס (האריס 'המפציץ') הלך במישרין ובמכוון על אוכלוסייה אזרחית. והירושימה ונגסקי מה?

הצבא האדום שאיבד 12.5 מיליון חיילים נקם בגרמניה בסטנדרט של משחקי הכס על סטרואידיים. למעלה משתי מיליון נשים גרמניות נאנסו תחת הכיבוש הרוסי. אז מי הרע? יש בכלל שאלה? אנו מבינים שרוע מוחלט אפשר להביס רק ברוע. מוסר משתנה מתרבות לתרבות, מתקופה לתקופה וממקום גיאוגרפי למשנהו. יש דבר אחד חשוב ממוסר - הישרדות. ואם נמשיך להתכתש, אנו מסכנים את עצמנו.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/765/264.html>

الملحق الثاني

## עד יעבור זעם: המקור של יום האדמה נשכח מזמן, אבל המסיבה נמשכת

השופטים העניקו לבדואים פיצוי נדיב על הבתים הלא חוקיים שבנו באום אל-חיראן, אבל בלי בושה הם הפכו את היישוב לסמל המאבק ולתמונה של יום האדמה. קוראים לזה גזענות? נראה לי שהם צודקים קרני אלדד

01/04/2016 12:23

תגיות: **בדואים יום האדמה**



הפגנת יום האדמה באום אל-חיראן. (צילום: קורינה קרן פלאש 90) שתף בפייסבוק שתף בטוויטר



השבוע חגגנו לאור הגירלנדות העליזות ובקבוקי התבערה את החג הלאומי של הערבים בארץ ישראל, הוא יום

מסורת אחת נשמרת בדבקות וחוצה גדרות הפרדה: בעל תפקיד ולובש מדים לא ייראה ולא יימצא באזור ההפגנות של יום האדמה. בחינת "מחה את זכר השלטון". השוטרים מרגיזים אותם, ועלולים לגרום ל"תסיסה ברחוב" (כלומר, לניסיונות לרצוח אותם), לא כל שכן חיילים במדים. אפילו פקחי מינהל מקרקעי ישראל קיבלו הוראה מפורשת להדיר רגליהם בפקודה מאזורי ההתפרעות, עד יעבור זעם.

יום האדמה צוין הפעם בסימן גזל האדמות, שבמסגרתו התקיימו הפגנות אלימות ברחבי ארצנו, המוחות על הריסת מבנים בלתי חוקיים. עכשיו, זה לא שיש חוק חלופי שעל פיו בונים הערבים. כי הם, כאמור, פחות מאמינים בחוק, יותר בזרימה עם המציאות. נכון, אסור להכליל, אבל הרבה מאוד ערבים במדינת ישראל לא קיבלו היתר בנייה למבנה שבו הם גרים, לא כי הייתה איזו בעיה ביורוקרטית או כי אין היתרים (גם במגזר היהודי לא ממש בונים, אבל היי, לא תראו שמישהו בונה שכונות חדשות ברמת השרון בגלל "מצוקת היתרים", נכון? עצם הרעיון נשמע מופרך); אלא כי זאת עוד דרך לקרוא תיגר על השלטון הציוני בארץ ישראל.

גם אם לא במודע, החוק הישראלי שחל בגליל או בנגב, לדוגמה, לא נראה להם חשוב מספיק על מנת לכבדו ולשומרו. הם מעדיפים לכרסם בריבונות הישראלית גם בדרך הזאת.

אחת מההפגנות המרכזיות הייתה ביום רביעי באום אל-חיראן בנגב. אפילו איימן עודה בא להתלהם. אם תהיתם מה זה המקום הזה, ומה הבסיס לטענות הבעלות של הבדואים על הקרקע, אשמח לספר (ותודה לעמותת רגבים על הסיוע באיסוף המידע). מאז קום המדינה ועד שנת 56' הקים שבט אבו אל-ג'עאן, שמנה אז 200 איש, את אוהליו על הגבול הירדני. הם קיבלו נשק מהמדינה על מנת שיגנו על הגבול מהפדאיון. במקביל לעבודת הביטחון הסבירה, הם גילו שהם די טובים גם בהכרחות, ועסקו בהעברת בשר שחור ומכוניות גנובות אל הגבול ומחוצה לו. על הדרך הם גם ריגלו בעבור הירדנים.

בעקבות פעילותם הענפה, הם הועברו בהסכמתם לאזור יער יתיר, שם הם מקבלים אדמות חקלאיות בחכירה. בשנות ה-60 הם כבר מתפשטים לאדמות נוספות, כמו האדמות שעליהן אמור לקום היישוב חירן. 20 שנה לאחר מכן הקימה המדינה יישובים לפזורה הבדואית, עם שירותי בריאות וחינוך וכל מה שצריך, וכל גבר מבני השבט קיבל זכות לחצי דונם מפותח באחד היישובים (הלוואי על אזרחים יהודים).

ב-2002 החליט אריאל שרון להקים את היישוב חירן, והורה למשפחות הבודדות שהשתלטו על האדמות באזור לעבור למגרש שהוקצה להם. הם סירבו ופצחו במאבק נגד הקמת היישוב. הם לא עושים זאת לבד, כמובן. עמותות השמאל עדאלה ובמקום עוזרות להם להפיץ בדיות ברחבי העולם, המספרות כי ישראל רוצה

להרוס כפר בדואי עתיק ולבנות על חורבותיו יישוב ליהודים בלבד (אף על פי שגם בדואים יוכלו לרכוש שם מגרש). ארגון עדאלה פרסם כי "אם גירוש זה יתבצע, תהיה זאת פעולת העקירה השנייה בגודלה מאז הנכבה בשנת 1948".

לפני שנה חתם בית המשפט העליון את הסאגה המשפטית בת עשר השנים, וקבע כי אין כל מניעה להקים את היישוב חירן, וכי הטענות על גזענות ונישול פשוט אינן נכונות. השופטים קבעו כי אין לעותרים כל זכות או זיקה לקרקע, או במילים אחרות: הם אורחים בה ועשו את מה שמכונה בבריטית "התארחו מעבר למנומס".

השופטים אף הזמינו את הבדואים מהפזורה, שהשתלטו באופן בלתי חוקי (או כמו שמכנים זאת בשמאל "בלתי מוכר") לעבור לגור בכל מקום חוקי אחר, וליהנות מהצ'ופרים הייחודיים שמציעה המדינה לבדואים בנגב ולאורך כביש מספר 1. כלומר מגרש בן חצי דונם מפותח ומסובסד למגורים ביישוב חוקי, לצד מענק כספי נדיב כפיצוי על הבית הלא חוקי. השופטים גם הוסיפו כי בפני העותרים פתוחה הדרך לרכוש מגרשים ביישוב המיועד ככל אזרח אחר.

כמובן שהבדואים התנגדו. ולא רק שהתנגדו, הם אף כינו את המהלך "גזעני" ודורסני והפכו את אום אל-חיראן, בלי טיפת בושה, לסמל המאבק ולתמונה של יום האדמה השנה. כך בשיאו של משבר הדיור, כשזוג צעיר יהודי יהיה מוכן להרוג תמורת דירה מעופשת בעפולה תחתית (בלי לפגוע וכו'), בדואים המקבלים במתנה מגרש בן חצי דונם ביישוב מוסדר - רק כי הם התיישבו באופן בלתי חוקי במקום כלשהו ולמדינה יש תוכניות אחרות לגביו - קוראים לזה גזענות. נראה לי שהם צודקים. יהיו יהודים רבים שיסכימו איתם. זוהי באמת גזענות.

ואם האבסורד לא גדול מספיק, בואו נתרגם את זה לעברית: שוו בנפשכם שתושבי מאחז הקרטונים מעלה חזית י"ג ידרשו שמדינת ישראל תיתן להם מגרש מפותח בן חצי דונם ביישוב מוסדר שיירשם על שמם בטאבו, ותוספת פיצויים על הרס המאחז שלהם. כולם יזדעקו כמה מעוות מהלך זה ויזעמו על בזבוז הכספים המשועשוע שזורם למתנחלים פורעי החוק במקום לפריפריה. ועכשיו בואו נתרגם את זה חזרה לבדואית: הייתכן שבדואי שגוזל אדמה ומתיישב עליה באופן בלתי חוקי יקבל פיצוי וקרקע חלופית במקום לשבת בכלא? ועדיין, אין אחד במדינה שדורש את זה.

الملحق الثالث

## החייל טעה, גם הבכירים

תא (ל"מיל') צביקה פוגל

אירוע הירי של החייל מחטיבת כפיר במחבל בחברון הוכיח לנו כמה מהר יכולה להשתבש עליהם דעתם של פוליטיקאים, מנהיגים ופרשנים. איך אפשר לקרוא לחייל צה"ל, גם אם פעל בניגוד לנהלים, באותו כינוי גנאי שמתאים למחבל - רוצח?! איך אירוע שהיה צריך להסתיים בתחקיר



# אוסף המחבלים שהופיעו בתיאטרון אל-מידאן הנו פסיפס מרשים

הסכם הפשרה של השרה מירי רגב עם תיאטרון אל-מידאן שאירח טרוריסטים הוא לא פחות מכתב כניעה. מיליון שקל שלכם למימונו כבר בדרך לשם קלמן ליבסקינד /

04/04/2016 06:12

**תגיות:** מירי רגב משרד התרבות והספורט תיאטרון אלמידאן

מספרים לכם שמדינת ישראל נלחמת בהסתה ובטרוריסטים? עובדים עליכם בעיניים. מדינת ישראל לא רק שלא נלחמת בהם, היא משלימה איתם ואפילו בוחרת לממן להם את יחסי הציבור. אי אפשר לתאר אחרת את סיפור תיאטרון אל-מידאן בחיפה ואת משמעות [ההסכם](#) שחתם איתו בשבוע שעבר משרד התרבות של מירי רגב.

התיאטרון הזה [עלה לכותרות](#) לפני כמעט שנה, עם העלאת ההצגה "הזמן המקביל" בהשראתו של המחבל וליד דקה שיושב בכלא על רצח החייל משה תמם. אחייניתו של החייל, אורטל תמם, החלה בזמנו את המחאה ואליה הצטרפו אנשי ארגון נפגעי הטרור "אלמגור", שאספו חומרים על התיאטרון. שר החינוך, נפתלי בנט, החליט להוציא את ההצגה מסל התרבות המסובסד של ילדי ישראל. שרת התרבות, מירי רגב, הכריזה מלחמה והודיעה שלא תממן תרבות שפועלת נגד המדינה. ואז נכנסו לעניין הפקידים. היועץ המשפטי לממשלה הקודם, יהודה וינשטיין, הבהיר לשרה שהיא לא יכולה להתערב בתכנים. המשנה שלו, דינה זילבר, כתבה לה ש"פגיעה באפשרות הפקתה או הפצתה של יצירה וזאת על בסיס תוכנה היא פגיעה קשה במיוחד בחופש הביטוי". היועץ החדש, אביחי מנדלבליט, חתם את הפרשה.

התחקיר שערך ארגון "אלמגור", ואשר הוגש לכמה משרי הממשלה, גילה בלב חיפה מוקד שהפך למשכנם של מחבלים בעבר ובהווה. לפני שבע שנים הוציא מפכ"ל המשטרה צו סגירה לתיאטרון בשל כנס תמיכה בארגון הטרור של החזית העממית לשחרור פלסטין, שהיה אמור להיערך בו. שנה אחר כך התקיים באל-מידאן כנס תמיכה באמיר מחול, שהורשע בעבירות של ריגול לטובת חיזבאללה ונדון לשנים ארוכות בכלא. לפני ארבע שנים נערך במוסד התרבות הזה אירוע תמיכה בבשאר אסד, שבו השתתף יו"ר אל-מידאן בכבודו ובעצמו.



שרת התרבות מירי רגב. צילום: יונתן זינדל, פלאש 90

חוץ מאלה נערכו במקום בשנים האחרונות אירועי זיכרון ל"נכבה" וכנס למניעת שירות אזרחי במגזר הערבי. לפני שמונה שנים נערכה שם אזכרה ליאסר ערפאת. תאופיק פיאד, שהורשע בריגול לטובת סוריה, זכה בתיאטרון לקבלת פנים מחממת לב, ובכלל, אוסף המחבלים שהופיעו בתיאטרון באירועים שונים הציג פסיפס מרשים של כלל הארגונים. לפני שנה, בהצגת הרצה של "הזמן המקביל" בקלנסואה, נשא דברים סאמר עיסאווי, מי שהורשע במעורבות בפגיגוע ירי לעבר ישראלים. מוחמד כנענה, בכיר בתנועת בני הכפר, שהורשע בעבר בהעברת הנחיות להרכבת מטעני חבלה מאיש חיזבאללה לפעילי פת"ח בשומרון, השתתף גם הוא בכמה אירועים בתיאטרון. מוניר מנסור, שנידון למאסר עולם בגין פעילות הטרור שלו ושוחרר בעסקת ג'יבריל, זכה לנאום בפני קהל שבא לחזות בהצגה. לטיפה סעדי, שריצתה בעבר עונש מאסר בעקבות מעורבותה בפגיגוע בשוק מחנה יהודה, שבו נרצחו שישה אנשים, הייתה אורחת באירוע אחר באל-מידאן.

השבוע ראינתי את המנכ"ל החדש של התיאטרון, ע'סאן אבו ורדה, שטען כי כל האירועים שבהם נאמו והוזמנו אותם הטרוריסטים שברשימה שלעיל הם אירועים שהתיאטרון לא היה קשור אליהם ורק השכיר עבורם את האולם. הזכרתי לו שלחברי הנהלת התיאטרון, כולל למנכ"ל שקדם לו, היה חלק חשוב באירועים הללו, וגם שאלתי אותו מה היה אומר אם "הבימה" היה משכיר את האולם לטובת כנס תמיכה בעדן נתן זאדה, שרצח ערבים בשפרעם. לא קיבלתי תשובה. אבל האמת היא שאנשי אל-מידאן הם לא אלה שצריכים לספק עכשיו הסברים.

שרת התרבות, מירי רגב, עשתה בשנה הזו הרבה מאד רעש סביב התיאטרון, והשבוע - גם אם הדבר נכפה עליה, כפי שהיא טוענת - חתמה על כתב כניעה. אל-מידאן קיבל בחתימת מנכ"ל משרדה תעודת יושר, מיליון שקל תקציב לשנה וגם הבטחה שלא ניתן יהיה עוד להעלות נגד התיאטרון טענות על מה שעשה בעבר. אפשר להמשיך לצעוק עד מחר שלא נשתף פעולה עם מוסדות כאלה, לא ניתן להם במה ולא נאשר להם מימון. השורה התחתונה מלמדת אחרת. אנחנו, כולנו, נמשיך לממן את אל-מידאן. מיליון שקלים ראשונים יועברו מתקציב משרדה של השרה רגב כבר בחודש הקרוב.

# הציבור החליט לשבור שתיקה ולהפסיק להציג את לוחמינו כרוצחים

החלטתי לשבור את השתיקה סביב השיח המוסרי המעוות שמתנהל כאן כבר כמה שנים. לפי המוסר הזה, חייל צה"ל צריך לסכן את חייו עבור האויב ומחבלים יוצאים בחיים מהפיגועים נאווה בוקר

/  
04/04/2016 06:14

תגיות: פיגוע ירי חברון שוכרים שתיקה



חייל צה"ל יורה למוות במחבל . (צילום: צילום מסך)

שתף בפייסבוק שתף בטוויטר

בשנת 2004 הקימו לוחמים משוחררים את ארגון [שוכרים שתיקה](#). מטרתו היתה לספר לחברה הישראלית מה באמת קורה ביהודה ושומרון, וההצלחה היתה כבירה. התקשורת חיבקה, חברי הארגון הפכו לפאנליסטים קבועים ואפילו חברי הכנסת קיימו דיון מיוחד ואוהד, שאליו הוזמנו נציגי הארגון לספר על חוויותיהם הקשות.

אלא שאיפשהו בדרך, שוכרים שתיקה איבד את הכיוון והפך לארגון שמטרתו [השמצה](#), הוצאת דיבה והצגת לוחמי צה"ל כפושעי מלחמה.

בשבועות האחרונים, לציבור הישראלי פשוט נמאס. הפעם, גם אזרחי ישראל החליטו שהגיע הזמן לשבור שתיקה.

כשצפיתי בפעם הראשונה [בסרטון](#) של [האירוע בחברון](#), ניסיתי להבין על מי אנחנו מדברים. האם מדובר באזרח חף מפשע, או במחבל צמא דם? מה קרה שם לפני שהחייל הגיע? לא קיבלנו תשובות.

במקום זה, בצמרת הצבאית מיהרו לגנות את החייל, להתנער ממנו ולגנות אותו. היו אף [שהאשימו אותו](#) [ברצח](#). כל זאת בלי להמתין לנתיחת הגופה, בלי לשמוע את גרסת החייל. זה היה משפט שדה שבו החליטו תוך

שעתיים שהחייל אשם.

זה כנראה היה הקש ששבר את גב הגמל. זהו, הציבור החליט שנמאס לו שמציגים את לוחמינו כרוצחים ושסרטון של הארגון הקיצוני בצלם קובע מדיניות. נמאס שהתקשורת מתמקדת במחבל המת, במקום לדבר על שני החיילים שנפצעו.

לציבור הישראלי נמאס, והוא החליט לשבור שתיקה. גם אני החלטתי לשבור שתיקה.

החלטתי לשבור את השתיקה סביב השיח המוסרי המעוות שמתנהל כאן כבר כמה שנים.

לפי המוסר הזה, חייל צה"ל צריך לסכן את חייו עבור האויב. לפי המוסר הזה, מחבלים יוצאים בחיים מהפיגועים, נכלאים בבתי הכלא הישראליים בתנאים טובים, מקבלים טיפולים ומקבלים שחרור מוקדם בעסקה לשחרור האסירים.

כשביקשתי שתוענק חנינה לחייל היורה בחברון, לא שיערתי את עוצמת המתקפה התקשורתית שאספוג.

גם בתקשורת שלנו, היו כאלו שהחליטו שזה עניין של ימין ושמאל. לא שינה להם שרוב מוחלט של הציבור הביע תמיכה בחייל. לא הפריע להם שעדיין לא פורסמו שום מסקנות לגבי כתב האישום. כמובן שבסוף הורידו את סעיף הרצח, אבל זה כבר היה מאוחר מדי.

רבים, כמובן, רוצים להשכיח ולשכוח את פרשת קו 300. להם אני רוצה להזכיר ששם נתן ראש השב"כ דאז, אברהם שלום, פקודה מפורשת לחסל את המחבלים הכפופים שנותרו בחיים. כל צמרת המדינה התגייסה כדי לחנון את האשמים, ובכך נפתר העניין. אני רוצה לשאול את כל התוקפים: מדוע לא הזכרתם את פרשת קו 300? ממתי ההיגיון הפנימי הבסיסי הפך למשהו שראוי לגינוי?

לצערי, המתקפה נגדי לא נשארה עניינית. אנשים מסוימים החליטו שזה נורא מצחיק להעלות את זכרו של בעלי ליאור ז"ל וללעוג לאובדן שלי. כי כשמדובר בסתיו שפיר, אסור לצחוק עליה, ומיד כולם מתגייסים לטובתה. לעומת זאת, כשמדובר בחברת כנסת מהימין, אין גבולות. אין קווים אדומים, וגם בעל שנשרף למוות הוא עילה ללעג ולקלס. לאנשים הללו אני רוצה להבהיר – אתם יכולים לצחוק, אתם יכולים לזלזל, זה לא יעזור לכם. העם כבר מזמן לא משתכנע. העם כבר מזמן לא קונה את עלילות הדם של שוברים שתיקה ובצלם.

החוש האנושי שלנו לא טועה. המוסר שלנו הוא מוסר יהודי, "הבא להורגך, השכם להורגו."

הפרשה הזו היא קו פרשת המים של החברה הישראלית ביחס ללוחמיה. לא נסכים יותר שחיילינו ייוותרו ללא גיבוי בשטח. לא נסכים שיצלמו אותם על כל צעד ושעל ויחכו למעידות שלהם. אנחנו שלחנו אותם, ואנחנו

ניתן להם גב, ואם הם יטעו נפתור את זה בינינו ואם יהיה צורך - אפילו נעניש .

עם זאת, כשטובי בנינו נמצאים בחזית ומגנים עלינו מפני הטרור הפלסטיני, המסר שאנחנו שולחים צריך להיות ברור: חיילים יקרים, אנחנו אתכם, אנחנו מחבקים אתכם. אתם שומרים עלינו – ואנחנו נשמור עליכם.

**הכותבת היא חברת כנסת מטעם הליכוד, יו"ר ועדת המשנה לכבאות והצלה וחברה בוועדות הפנים, הכספים והכלכלה**

<http://www.maariv.co.il/journalists/Article-534408>

الملحق السابع

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/766/192.html?hp=1&cat=479>